المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-06-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 14221
المسلسل : 11

الأمير مقرن والأمير رشيد يدشنان المؤسسة (واس)

نيابة عن خادم الحرمين وبحضور الأمير رشيد ..

الأمير مقرن دشن توسعة مؤسسة الملك عبدالعزيز للدراسات الإسلامية في الدار البيضاء

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 01-06-2007
الصفحـات : 2
العـــدد : 14221
المسلسل : 11

الدار البيضاء - واس

تشرف، من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بشن صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني بعد عصر امس توسعة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء التي وجه خادم الحرمين الشريفين أيده الله بتنفيذها على نفقته الخاصة بمناسبة الذكرى العشرين لتدشين المؤسسة.

وفور وصول صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن إلى مقر المؤسسة استعرضا حرس الشرف الذي أصطف لتحيتهما.

بعد ذلك صافحا مستقبليهما ممثلي السلطات المحلية وعمدة الدار البيضاء ورئيس جامعة الحسن الثاني وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية.

ثم تفضل صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني بقص الشريط إيذانا بافتتاح التوسعة الجديدة للمؤسسة.

إثر ذلك قام سموهما بجولة في التوسعة الجديدة للمؤسسة شملت الجسر الرابط بين البنايتين القديمة والجديدة وقاعة المطالعة الجديدة واستمعا إلى شرح من معالي المستشار في الديوان الملكي المتصرف المنتدب لمؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الدكتور عبدالرحمن السعيد عن ما تضمه المكتبة من نفائس الكتب في مختلف المجالات وما توفره من تقنيات لخدمة مرتاديها من الباحثين وطلاب العلم.

بعد ذلك توجه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير رشيد بن الحسن الثاني إلى قاعة المؤتمرات بالمؤسسة ..

حيث أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بالقرآن الكريم.

ثم ألقى معالي وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية ومدير عام مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء الاستاذ أحمد التوفيق كلمة قال فيها «يشرفني ان اعبر لكم عن عظيم الابتهاج بتدشين التوسعة الجديدة للمكتبة بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ممثلا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد ممثلا لصاحب الجلالة الملك محمد السادس».

واوضح التوفيق أن مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء انشئت منذ عشرين عاما بوقف خيري من خادم الحرمين الشريفين الذي كان وليا للعهد آنذاك لبناء الحضارة الإسلامية ونشر البحث العلمي في مجال العلوم الإسلامية والإنسانية منوها بالدعم والمتابعة من لدن صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني - رحمه الله.

واشار المدير العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية إلى أهمية المؤسسة ودورها الكبير في دعم الباحثين والباحثات من داخل المغرب وخارجه وتميزها بامتلاك الوثائق والكتب والبرامج و تنظيم اللقاءات العلمية.

واختتم التوفيق كلمته بتقديم الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين لمكرمته الجليلة وهبته السخية.

إثر ذلك شاهد سموهما والحضور فيلما وثائقيا عن المؤسسة والتوسعة التي شهدتها وما تقدمه من خدمات لمرتادييها.

بعد ذلك القى ممثل الباحثين ورواد مكتبة مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية الدكتور عبدالوهاب المعلمي كلمة نيابة عن الباحثين ورواد مكتبة المؤسسة عبر فيها عن سعادته وسعادة رواد المكتبة من باحثين وجامعيين وطلبة ودارسين الذين صارت هذه المؤسسة وجهتهم للعلم والدراسة ان يروا هذا الصرح العلمي يتوسع لافتا إلى أنه منذ تدشين هذه المؤسسة في سنة ١٩٨٩م تمكن جيلان كاملان من الباحثين المشتغلين في حقول الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية من الاستفادة من المكتبة في شتى الفنون المعرفية وبلغات مختلفة.

كما عبر عن الاعتزاز بأن هذه المكتبة شكلت على امتداد ما يزيد على عقدين فضاء ثقافيا أنّه كبار المفكرين العالميين من مسلمين وعرب وغربيين في لقاءات علمية جادة استفاد منها الوسط الجامعي المحلي والوطني أيما استفادة.

وقال «إننا نحن الجامعيين والدارسين المغاربة لنفتخر بهذه المعلمة الثقافية ونتضرع إلى الله سبحانه وتعالى بأن يحفظ بانيها وراعيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأن يجزيه خيرا لما قدمه لطلاب العلم والمعرفة». وأردف قائلا «كما ننتهز هذه المناسبة السعيدة لنطلب من صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز الذي شرفنا بترؤس هذا الحفل إلى جانب صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد أن ينقل إلى سموه آيات الشكر والامتنان على قراره النير بتحقيق هذه النقلة النوعية التي شهدتها المؤسسة بمناسبة احتفالها بالذكرى العشرين لتدشينها وهي النقلة التي رفعتها إلى مصاف كبريات الهيئات المكتبية والعلمية في العالم».

وأشار إلى أنه اتضح مع مرور السنين أن الاختيار الذي أقدم عليه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في مطلع الثمانينات من القرن الماضي بإنشاء هذه المؤسسة هو اختيار المستقبل لانه يمثل أنجع السبل لنشر العلم والمعرفة ويضمن نهضة أمتنا العربية والاسلامية حتى تستعيد مجدها وتعزز حضورها في عالم تطبعه التحولات المتسارعة في مختلف المجالات معبرا عن أمله في أن يترسخ هذا الاختيار وأن تتعدد مثل هذه المبادرات في مختلف ربوع عالمنا العربي خدمة لاجيالنا الحاضرة والآتية.

ورفع في ختام كلمته الشكر لمبدع هذه المعلمة الثقافية وراعيها موصلا الشكر لصاحبي السمو الملكي الأمير مولاي رشيد والأمير مقرن بن عبدالعزيز على تفضلهما بترؤس هذا الحفل ولكل من أسهم في إنجاح هذه اللحظة المشرقة والحضارية احتفاء بالعلم وأهله والقائمين عليه.

كما تشتمل التوسعة الجديدة على قاعتين للمطالعة بامكانهما استقبال ٣٠٠ قارئ ومجهزة برفوف مفتوحة قادرة على تخزين ٣٠٠,٠٠٠ مجلد وتم تجهيزها بستة وخمسين حاسبا تسمح بالبحث البيبليوغرافي والابحار على شبكة الانترنت اضافة الى ٢٠ حجرة مطالعة مخصصة للاساتذة والباحثين، وبذلك ترتفع القدرة الاستيعابية لقاعات المطالعة بمكتبة المؤسسة الى ٦٥٠ قارئاً وبالنسبة للتخزين فان الفضاءات الجديدة تسمح باستيعاب ٥٠٠,٠٠٠ مجلد من الوثائق و١٥٠,٠٠٠ مجلد في كل قاعة من قاعتي المطالعة و٢٠٠,٠٠٠ مجلد في الطابق تحت الارضي الذي اعد لهذا الغرض وبهذا فان التوسعة تضمن للمؤسسة مواصلة اثراء مجموعاتها الى غاية تحصيل مليون وثيقة. وتشتمل التوسعة الجديدة للمؤسسة على مركب ثقافي يتضمن قاعة مؤتمرات ومحاضرات تتسع لـ ٣٣٥ شخصا ومجهزة بالأدوات السمعية والبصرية الحديثة وبقاعة للتسجيل وبحجرات للترجمة الفورية وكذلك قاعة متعددة الوظائف لاحتضان الانشطة العلمية والتربيبية وصالون خاص بالمحاضرين.

كما تشتمل التوسعة على مركب اداري خصص طابقه الارضي لاستقبال وتوجيه القراء وكذا لاماكن الاستراحة والكافتيريا وطوابقه العليا للمكاتب الادارية والفنية.